

بحار الأنوار

[36] وكان علي وحمزة وجعفر الذين آمنوا باﷺ واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله (1). شئ: عن أبي بصير بثلاثة أسانيد مثله (2). 4 - فر: قدامة بن عبد الله البجلي معنعنا عن ابن عباس قال: افتخر شيبه بن عبد الدار والعباس بن عبد المطلب فقال شيبه: في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا و نغلقها إذا شئنا، فنحن خير الناس بعد رسول الله ﷺ، وقال العباس: في أيدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (3)، فنحن خير الناس بعد رسول الله ﷺ، إذ مر عليهم (4) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأراد أن يفتخر فقال له: يا أبا الحسن أنخبرك بخير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ ها أنا ذا، فقال شيبه: في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا ونغلقها إذا شئنا، فنحن خير الناس بعد النبي، وقال العباس: في أيدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خير الناس بعد رسول الله ﷺ، فقال لهما أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أدلكما على من هو خير منكما؟ قال له: ومن هو؟ قال: الذي صرف رقبتكما (5) حتى أدخلكما في الإسلام قهرا، قال: ومن هو؟ قال أنا، فقام العباس مغضبا حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وأخبره بمقالة علي بن أبي طالب عليه السلام فلم يرد النبي صلى الله عليه وآله شيئا، فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله يقول لك: "أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام" فدعا النبي صلى الله عليه وآله العباس فقرأ عليه الآية وقال: يا عم قم فاخرج، هذا الرحمان، (6) يخاصمك في علي بن أبي طالب عليه السلام (7).
(1) روضة الكافي: 203 و 204. (2) مخطوط. (3) في (ك): وعمارة المسجد الحرام في أيدينا. (4) في المصدر: عليهما. (5) في المصدر: الذي ضرب رقابكما. (6) في المصدر: هذا رسول الرحمان. (7) تفسير فرات: 56.